في الموضعين وفي رواية ابن ماجة كما باركت على ابراهيم في العالمين
انك حميد فعيل بمعنى مفعول لانه حمد نفسه وحمده عباده او بمعنى
فاعل لان الحامد لنفسه والاعمال الطاعات من عباده محمد من
المحمد وهو اشرف والرفعة وكرم الذات والفعال التي متناهية كثرة
الافضال والمعنى انك اهل الحمد والفعل الجميل والكرم والافضال اعطنا
سؤالنا وتجبر رجاءنا الصلاة الثانية لنبينا في الشفا الرواية مالك
عن ابي مسعود الانصاري واخرج حديثها مالك في الموطا ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي مسعود الانصاري كذلك
رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
سعد بن عبادة فقال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آله هكذا في النسخة السهلية وغيرها بالاضافة الى الضمير وكذلك
هو في الشفا ولعلها رواية في الموطا والذي في رواية يحيى بن يحيى
الليثي الاندلسي اضافة الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم وقد وقع
كذلك في النسخة معتبرة من هذا الكتاب كما صليت على ابراهيم هكذا
في جميع ما وقفنا عليه من نسخ هذا الكتاب وفي رواية ظاهرة
التشبيه بالاول فقط وبارك على محمد وعلى محمد كما باركت على
ابراهيم هكذا هو التشبيه بالاول فقط في الملخص للشيخ ابي الحسن
الفاسي وقد بين كتابه على رواية ابن القاسم للموطا واختلف
في ذلك النسخ من رواية يحيى فالذي في نسخة من روايته مقروءة

على مشايخ منهم القاضي ابو بكر بن العربي وعليها حفظه كما باركت
على ابراهيم دون ذكر الال وفي غيرها من رواية يحيى ايضا كما
في الملخص واختلفت في ذلك نسخ هذا الكتاب فالذي في النسخة
السهلية واكثر النسخ على ال ابراهيم كما للقابسي ووقع في نسخة
ال ابراهيم بدون ذكر الال وفي اخرى على ابراهيم ومحمد رواية ذكرت
في الحديث ايضا في العالمين هذا ثابت في هذا الكتاب وسقط في بعض
روايات الحديث ويحتمل رجوعه لقوله صل وبارك ويحتمل
رجوعه لقوله صليت وباركت وحذف نظيره مع فعل الدعاء لدلالة
هذا عليه ومعناه تخصيصه بالصلاة والبركة المطلوبتين
بين العالمين كما تقول احب فلانا في الناس اي احبه خصوصا من
بينهم ويحتمل ان يكون على معنى حصول الصلاة من الله تعالى في
العالمين كما يقال جاء الامير في الجيش اي حصل منه المجيء في الجيش
معه وقيل معناه كما اظهرت الصلاة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
في العالمين وكان معناه على هذا اجعل الصلاة عليه منتشرة
في جميع الخلق كما جعلتها فيهم على ابراهيم والله اعلم والعالمون
جمع عالم على التصحيح والياء جمع فاعل بالواو والنون عوض وهو
نص عليها على العلم بصائغه ولما كان كل نوع منه مستقلا
بالدلالة على موجوده تعددة العوالم وسمي كل نوع عالما وجمع
فيقال عالم الملوك لانه يقال عالم الحيوان وعالم الانس وعالم الجن
وعالم الملائكة وعالم النبات وغير ذلك وجمع بالواو والنون
تغليبا للعقلاء كالانسان والملك ولانهم الاصل فيه وغيرهم تطفل عليهم

وعلى آل ابراهيم ج

Copyright © King Saud University